

## تفسير السمعي

@ 276 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ ( ^ كهيعص ( 1 ) ذكر رحمت ربك عبده زكريا ( 2 ) إذ نادى ربه نداء خفيا ( 3 ) ) \* \* \* \$ ( تفسير ) سورة مريم مكية \$ .  
( و ) قد روينا عن ابن مسعود - رضي ا عنه - أنه قال : ' سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه من تلادي ، وفي رواية : من العتاق الأول ' . .  
وقوله تعالى : ( ^ كهيعص ) . روي عن علي - رضي ا عنه - أنه قال : هذا اسم من أسماء ا تعالى ، وحكي عنه أنه قال : ( يا ا يا عين صاد ) ، اغفر لي . وعن الحسن وقتادة : اسم من أسماء السورة . وأما ابن عباس فالمروي عنه : أن كل حرف مأخوذ من اسم ، فالكاف مأخوذ من الكافي ، ومنهم من قال : من كبير ، ومنهم من قال : من كريم ، وأما الهاء قال ابن عباس : مأخوذ من الهادي ، وأما الياء مأخوذ من حلیم ، ومنهم من قال : من يمين ، ومنهم من قال : من أمين ، وقال بعضهم : الياء من ياء النداء ، وأما العين فقال ابن عباس : من عليم ، وعن غيره : من عزيز . وأما الصادق ، قال ابن عباس : من الصادم . وقد بينا قبل هذا أقوالا في الحروف المهجاة في أوائل السور . .  
وقوله : ( ^ ذكر رحمة ربك عبده زكريا ) يعني : هذا ذكر رحمة ربك عبده زكريا ، وقال بعضهم : في الآية تقديم وتأخير ؛ يعني : هذا ذكر ربك عبده زكريا بالرحمة . .  
وقوله : ( ^ إذ نادى ربه نداء خفيا ) أي : دعا ربه دعاء خفيا . وفي بعض الأخبار : ' خير الدعاء الخفي ، وخير الرزق ما يكفي ' . وفي بعض الأخبار أيضا : ' دعوة السر